Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الإضافات التي يراها ضروريةً حتى يجيء شرحُهُ كاملاً ، مُتكفِّلاً بمقاصده تعميماً للفائدة ، وحرصاً عليها ، فهو مثلاً يورد في شرح البيتِ الذي أورده للكميت :

طَرِبْتُ وما شوقـاً إلى البـيضِ أَطْـرَبُ

ولا لَعِبـاً مِنِّـي وذُو الشَّيْبِ يَلْـعَبُ[1]

يقول[2] : وهـو من الضرب الثـاني من الطويـل ثم يترجـم للكميت ، ويشرح ألفاظ البيت موضحاً معانيها ، ضابطاً لها ، ذاكراً صيغها وأوزانها ، عارياً بالشعر أنه بحاجة إلى إعـراب ، عارضاً مناسبة القصيدة أحيانـاً ، ثم يورد في شرح أراد أوذو الشيب يلعب ؟ **قال الشارح**[3] : «إن هذا لا يتعيّن شاهداً لجواز أن يكون مما حذف فيه حرف النفي للقرينة أي «وذو الشيب لا يلعب ، **وأجاب عنه المحشي**[4] بأنَّ المصنـف لم يستشهـد بهذا البيت على حذف الهمزة وإنما مثل به له ، والمثال لا يقتضي عدم احتمال غير الممثل له بخلاف الشاهد ، فإنه يقتضي ذلك ، والفرق

---

(١) منتهى الأرب من الكلام على مغني اللبيب ص٨ ، المغني ١/ ٧ .

(٢) منتهى الأرب من الكلام على مغني اللبيب ص٨ .

(٣) يريد بالشارح الدماميني .

(٤) يريد بالمحشي الشُّمُنّي .